قال أبو عبيدة وغيره في النّـَمَط (النّـَمِط) : هو الطريقة يقال : الزم هذا النّـَمَطَ ; قال : والنّـَمَطُ أيضا هو الضّـَرْبُ من الضّـُروبِ والنّـَوعُ من الأنواع يقال : ليس هذا من ذلك النّـَمَطِ أي من ذلك النّوع ; يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي أراد عليّ أنه كره الغُـلُوّ َ والتقصير كالحديث الآخر حين ذكر حامل القرآن فقال : غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ; فالغالي فيه هو المُـتَعمّـِقُ حتى يخرجه ذلك إلى إكفار الناس كنحو من مذهب الخوارج وأهل البدع ; والجافي عنه التارك له وللعمل به ولكن القصد من ذلك .

بظر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام حين أتي في فريضة وعنده شريح فقال [له عليّ -] : ما تقول أنت أيّها العبد الأبظر ؟ قوله : الأبظر هو الذي في شَـفَـته العليا طول ونتوء في وسطها محاذي الأنف ; وإنما نراه قال لشريح : أيّها العبد لأنه قد كان وقع